دلالة التكـرار
فـي القـران الكـريم

أ.م.د.هاتف بريهي شيـــاع الثويني
الكلية التربوية المفتوحة / محافظة القادسية

المقدمة :

يتناول هذا البحث التكرار في القران الكريم ، وهو اسلوب من اساليب التعبير في التنزيـــل ، وظاهرة شائعة فيه ، ولا سيما في السور المكية ، وقد عرفه العرب منذ القدم ، وحفـــل بـــه شـــعرهم ونثرهم من زمن بعيد ، فان الشاعر او الكاتب ليعمد احيانا الى تكرار اللفظة مـــرات عديـــدة اذا مـــا وجدت في نفسه هوىً . وورود التكرار في القران الكريم ، انه خاطب العرب بما يألفون من اســـاليب الخطاب.

والتكرار باب واسع في العربية ، دقيق المأخذ ، متشعب ، يشمل الاسم والفعـــل والحـــرف ، والجملة الاسمية والفعلية. و((حدّه هو : دلالة اللفظ على المعنى مرددا))[١] واصله في اللغة من الكر ، بمعنى الرجوع ، ويأتي بمعنى الإعادة فـــ(كرر) الشيء وكركره ، أي : أعاده مرة بعد أخـــرى[٢] وقد يأتي له تصريف آخر : هو التكرير ، يقول الجوهري : الكر: الرجوع ، يقال : كـــررت الشـــئ تكريرا ، وتكرارا على وزن تِفعال و تَفعال ، بالكسر اسم وبالفتح مصدر [٣] .

أما في الاصطلاح فالمراد به : تكرار كلمة أو لفظ أكثر من مرة في سياق واحـــد لنكتـــة، أو لنكت كثيرة ، إما للتوكيد أو للتهويل أو للتعظيم أو للتنبيه [٤] .

ويأتي التكرار في سياق اللغة الفاعلة واللغة الانفعالية[٥] ((لان الانفعالية لا تنفك تكسو عبارة الفكر المنطقية وتلونها ، إذ لا يكرر المرء مطلقا جملة واحدة بعينها مرتين،ولا يستعمل كلمة بعينهـــا مرتين بنفس القيمة))[٦] والتكرار والإعادة من سنن العرب للإبلاغ بحسب العناية بالأمر ، أو التشوق والاستعذاب ، أو على سبيل التنويه به وتفخيمه ، أو على سبيل التقرير و التوكيد والتوبيخ والتعظيم ، أو على جهة الوعد والوعيد والتهديد[٧]....

أي ((أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ والمعنى والمراد بذلك تأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو التهويل أو الوعيد أو الإنكار أو التوبيخ أو الاستبعاد ...))[٨]

وغالبا ما يقع التكرار في الألفاظ دون المعاني ، وله مواضع يحسن فيها ، ومواضـــع يقـــبح فيها[٩] . أما في القران الكريم ، فانه يحسن في كل المواضع ، قال ابن الأثير : ((اعلم انه ليس فـــي القران مكرر لافائدة في تكريره ، فان رأيت شيئا منه تكرر من حيث الظاهر فانعم نظرك فيه ، فانظر إلى سوابقه ولواحقه لتتكشف لك الفائدة منه))[١٠] لان المعنى المقصود لا يتم إلا به ، وعلـــى ذلـــك يحمل كل تكرار في القران الكريم[١١] .

و يبين البحث اقسام التكرار في القران الكريم :

من حيث اللفظ والمعنى ، ومن حيث الفائدة وغير الفائدة ، ومن حيث الاتصال والانفصـــال . ويستقري دلالاته واغراضه وهي كثيرة كالتقرير والتأكيد والتعظيم والتشـــريف والتفخـــيم والتهويـــل والانذار والترهيب ...

أقسام التكرار

يقسم التكرار إلى أقسام عدة :

١ــ من حيث اللفظ والمعنى : إلى قسمين :-

أ ــ احدهما : يوجد في اللفظ والمعنى نحو ((قولك لمن تستدعيه : أسرع أسرع ، فان المعنى مــردد واللفظ واحد))[١٢]

ب ــ والآخر : يوجد في المعنى دون اللفظ : نحو ، اطعني ولا تعصني ، فان الأمر بالطاعة نهي عن المعصية [١٣] . ومنه قصص الأنبياء ، وما عانوه من أقوامهم ... وذكر صفات الجنة ونعيمها والترغيب فيها ، والنار وجحيمها والتحذير منها ... وهو شائع في القران الكريم .

٢ ــ من حيث الفائدة وغير الفائدة : إلى قسمين :

ا ــ التكرار المفيد : وهو الذي يأتي في الكلام تأكيدا له ، وتشييدا من أمره ، للعنايــة بالشــي الــذي كررت فيه كلامك ، للمبالغة في مدحه أو في ذمه ، أو غير ذلك . والتكرار في القران الكــريم هو من التكرار المفيد وليس بإطناب ، لان هناك فرقا بين الإطناب وبين التكرار لفائدة ، لــذا قيل ((إن كل تكرير يأتي لفائدة فهو إطناب ، وليس كل إطناب تكريرا يأتي لفائدة))[١٤] فبــين التكرار والاطناب علاقة عموم وخصوص .

ب ــ التكرار غير المفيد : وهو الذي لا يأتي في الكلام إلا عيا وخطلا ولغوا من غير حاجة إليه ، أو يكون وجوده أو عدمه سواءً ، لأنه لا يأتي إلا بمعنى واحد فقط نحو قول المتنبي :

ولم أر مثل جيراني ومثلي لمثلي عند مثلهم مقام [١٥]

من ذلك قيل في التكرير لغير فائدة ((انه جزء من التطويل ، وهو اخص منه ، فيقــال حينئذ : إن كل تكرير يأتي لغير فائدة تطويل ، وليس كل تطويل تكريراً يأتي لغير فائدة))[١٦]

٣ ــ من حيث الاتصال والانفصال : إلى قسمين :

أ ــ التكرار الموصول : وفيه تتكرر الكلمات والجمل والحروف متصلة دون انفصال ، في آية واحدة أو في آيتين متواليتين . ففي قوله ((هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ))[١٧] ، تكررت كلمة ــ هيهات ــ مرتين . وفي قوله تعالى ((أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى (٣٤) ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى (٣٥)))[١٨] ، تكــررت جملة ــ أولى لك فأولى ــ مرتين .

وفي قوله تعالى ((وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ))[١٩] تكرر حرف ــ الباء ــ ثلاث مرات في قوله تعالى ((بِالْبَيِّنَاتِ وَبِــالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ)).

ب ــ التكرار المفصول :

وهو ما وقع فيه الفصل بين المكررين ، وهو على قسمين :

١ ــ تكرار في السورة نفسها : كما في سورة الرحمن ، فقد تكرر قوله تعالى ((فَبِأَيِّ آلَــاءِ رَبِّكُمَــا تُكَذِّبَانِ)) ــ ٣١ مرة ــ يتكرر بعد كل طائفة من الآيات . وتكرر قوله تعالى ((وَيْــلٌ يَوْمَئِــذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ)) ــ ١٠ مرات ــ في سورة المرسلات .

٢ ــ تكرار يقع في مواضع مختلفة من القران الكريم : كما في قوله تعالى ((اللَّهُ لاَ إِلَــهَ إِلاَّ هُــوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)) الذي تكرر مرتين في القران الكريم : في سورة البقرة : الآيــة (٢٥٥) ــ وفي سورة آل عمران : الآية (٢) ، وقوله تعالى ((وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)) الذي تكرر في ستة مواضع من القران الكريم : في سورة النمل الآية (٧١)- وفي سورة يس : الآية (٤٨)- وفي سورة الملك : الآية (٢٥) - وفي سورة يونس الآية (٤٨) - وفي ســورة الانبياء (٣٨) - وفي سورة سبأ الآية (٢٩) وقوله تعالى ((قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُــونَ)) تكــرر مرتين : في سورة التوبة :الآية (٣٠)-وفي سورة (المنافقون):الآية (٤) وفي غير ذلك كثير .

دلالات التكرار في القران الكريم

يخرج التكرار ، في القران الكريم ، إلى دلالات كثيرة ، وأغراض متعددة ، وفي مقدمتها ، التقرير والتأكيد ، ولا ريب في أن الكلام إذا تكرر تقرر إذ إن ((التكرار لم يكن في الأصل إلا وسيلة لإعطاء العبارة زيادة في القوة))[٢٠] وغالبا ما يصحب غرضُ التأكيد أغراضا أخر كالتعظيم والتنبيه والتشريف...

إذ إنها تنطوي على معان ودلالات يراد تقريرها وتأكيدها . ومن دلالات التكرار وأغراضه في القران الكريم :

١ ــ التقرير والتأكيد :

في قوله تعالى ((كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ))[٢١] جاء التكرار تأكيدا للردع والإنذار والزجر[٢٢] ، وهو ما اجمع عليه الجمهور[٢٣] وذكروا لهذا التكرير وجوها أخرى ــ فضلا عن التأكيد ــ انه وعيد بعد وعيد ، أو إن الأول عند الموت والثاني سؤال القبر أو الأول وعيد ، والثاني وعد ... أو الأول للكفار والثاني للمؤمنين[٢٤] ....

وفي قوله تعالى ((كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ))[٢٥] تكرر ــ كلا سيعلمون ــ للتاكيد والتقرير[٢٦] أي ((انه تعالى قرر ذلك الردع والتهديد ، فقال ــ كلا سيعلمون ــ وهو وعيد لهم بأنهم سوف يعلمون أن ما يتساءلون عنه ويضحكون منه حق لا دافع له ، واقع لا ريب فيه ، وأما تكرير الردع ، ففيه وجهان :

الأول : إن الغرض من التكرير التأكيد والتشديد ، ومعنى (ثم) بان الوعيد الثاني ابلغ من الوعيد الأول واشد والثاني : ان ذلك ليس بتكرير))[٢٧]

٢ ــ قطع الاشتراك :

في قوله تعالى ((إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ))[٢٨] ، كرر (إياك) لقطع الاشتراك ، لان المعنى لا يستقيم ــ على التوحيد ــ لو اجتزأ بـ(إياك) الأولى فيما لو قال ((إياك نعبد ونستعين)) .

لذا ((كرر إياك ولم يقتصر على ذكره مرة كما اقتصر على ذكر احد المفعولين في (ما ودعك ربك وما قلى) ... لان في التقديم فائدة ، وهي قطع الاشتراك))[٢٩] ولو لم يكرر (إياك) لوقع الفعل نستعين على مفعول مبهم ، قد يراد به الله ــ جل وعلا ــ أو غيره فان ((في قولك ــ زيدا ضربت ــ تخصيصا له بالضرب دون غيره ، وذلك بخلاف قولك ــ ضربت زيدا ــ لأنك إذا قدمت الفعل كنت بالخيار في إيقاعه على أي مفعول شئت ، بان تقول : ضربت خالدا أو بكرا أو غيرهما، وإذا أخرته لزم الاختصاص للمفعول))[٣٠] من ذلك كرر (إياك) وقدمه قطعا للاشتراك ورعاية لمبدأ التوحيد وفي قوله تعالى ((وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوتَى بِإِذْنِي))[٣١] كرر (بإذني) أربع مرات ، ولم يجتزئ بالأولى لئلا يُتوهم أن النفخ في الطير ، وإبراء الأكمه والأبرص ، وإخراج الموتى ، من فعل النبي عيسى (ع) من دون الإذن الإلهي ، لذا كرر و ((أضاف جميع ذلك إلى صنعه إظهارا لعجز البشر ، ولان فعل العبد مخلوق لله تعالى))[٣٢] فلا شريك له ــ جل وعلا ــ في ذلك .

وفي قوله تعالى((الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ * وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ))[٣٣] كرر الضمير (هو) وذكره قبل ــ يهدين ، يطعمني ، يسقين ، يشفين ــ لقطع الاشتراك ولم يكرره أو يذكره قبل ــ خلقني ، يميتني ، يحيين ــ وذلك لما كان الخلق لا يمكن أن يدعيه احد ، ولا مطمع فيه لأحد ، وكذلك الإماتة والإحياء ، ونسبة ذلك إليه ــ تعالى ــ مما لا يخفى على احد . لم تؤكد بـ(هو) بدلالة قوله تعالى ((الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ))[٣٤] فلم يكن التركيب ــ الذي هو خلقني ، الذي هو يميتني ثم هو يحيين ــ ولما كانت الهداية قد يمكن ادعاؤها ، والإطعام والسقي والشفاء ، ، أكد

بـــ(هو) في قوله ــ فهو يهدين ، والذي هو يطعمني ويسقين ، فهو يشفين ــ لذا كرر (هو) ليؤكد أن ذلك منه ــ سبحانه ــ لا من غيره ، فلا شريك له فيها وان عُزي إلى الدواء والطبيب [٣٥] أو إلى غيره من البشر على سبيل المجاز من ذلك أسندت أفعال الآية إلى الضمير الدال على الذات الإلهيـــة ، لأنها نِعَم ومنافع ما عدا ــ مرضت ــ اسند إلى الخليل (ع) لما فيه من الألـــم والضـــر ، فأضـــاف المرض إلى نفسه ، والشفاء إلى الله تعالى رعاية للأدب [٣٦] وإظهارا لنعمه ــجل وعلاــعلى عباده .

٣ ــ للتعود :

في قوله تعالى ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ))[٣٧] ، كرر فعل الأمر (اقرأ) آمرا رسوله الكريم (ص) بترداد القراءة كي تصبح ملكة وســلوكا وعــادة للنبي (ص) ((لان القراءة لاتكسبها النفس إلا بالتكرار والتعود على ما جرت به العادة ، وتكـــرار الأمر الإلهي يقوم مقام تكرار المقروء))[٣٨] .

٤ ــ للتنبيه :

في قوله تعالى ((وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ * يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَـــاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ))[٣٩] كرر فيه النداء في (يا قوم) مرتين زيادة في التنبيه على ما ينفي التهمة والإيقـــاظ من سِنة الغفلة ، ليكمل تلقي الكلام بالقبول[٤٠] .

وفي قوله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّـــهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ))[٤١] كرر (اتقوا الله) للتنبيه والحث على التقوى التي هـــي زاد الإنســـان فـــي معاده[٤٢]. وقيل ((كرر الأمر بالتقوى تأكيدا ، أو ليحمل الأول ، على أداء الواجبات ، والثاني علـــى ترك المعاصي))[٤٣] لاختلاف متعلق التقوى ، كونه في أداء الفرائض في الأولـــى ، وفـــي تجنـــب المعاصي في الثانية[٤٤] . وكل ذلك ينطوي على التنبيه والحث والإرشاد

٥ ــ للتعجب والتعجيب :

في قوله تعالى ((أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى * عَبْدًا إِذَا صَلَّى * أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى * أَوْ أَمَـــرَ بِالتَّقْوَى * أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى))[٤٥] كرر (أرأيت) ثلاث مرات ، والخطاب مع الرســـول (ص) على سبيل التعجب والتعجيب والتشنيع من أمر هذا الذي يتعرض للعبد المؤمن وينهـــاه إذا صـــلى[٤٦] ((فان أمره لعجب ، فقد بلغ به الكبر والتمرد والعناد أن ينهى عبدا من عبيد الله عن صلاته ، ويعتقد انه يجب عليه طاعته))[٤٧] .

٦ــ للتحدي :

يرد التكرار في القران الكريم للتحدي ، ففي قوله تعالى ((الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَـــا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِـــبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ))[٤٨] كرر (ارجع البصر) ثلاث مرات ، وقيل أربع مـــرات ((أي : ارجع البصر ــ وهذه مرة ــ ثم ارجع البصر كرتين ، فمجموعها ثلاث مرات ، قلـــت : يحتمـــل أن يكون أربع مرات ، لان قوله (ارجع) يدل على سابقة مرة))[٤٩] بدلالة الفاء التعليلية في (فـــارجع الأولى) لان قوله تعالى (فارجع البصر) متسبب عن قوله تعالى ((ما ترى في خلق الرحمن مـــن تفاوت)) لأنه ــ جل وعلا ــ لما اخبر انه لا تفاوت في خلقه ((أمر بترديـــد البصـــر فـــي الخلـــق المناسب ، فقال (فارجع) ففي الفاء معنى التسبيب ، والمعنى أن العيان يطـــابق الخبـــر))[٥٠] إذ أن ((رجع البصر في الكرة الأولى تحد من الله للعالم أن يكتشف الإنسان خللا في إحكام خلق السماوات ، فقد قال بعدها (هل ترى من فطور) أي (شقوق) أما رجع البصر الثاني فهو كالأمر بـــالنظر فـــي ملكوت السماوات ، وهو متجه إلى تحدي الإنسان أن يحصي ما فيها من عجائب الخلق ، أو بما يحيط فيها من كواكب وسيارات ....))[٥١] والأمر ((بتكرير البصر في خلق الرحمن على ســـبيل التصـــفح والتتبع ، هل يجد فيه عيبا وخللا ، يعني انك إذا كررت نظرك لم يرجع إليك بصرك بما طلبته مـــن

وجدان الخلل و العيب ، بل يرجع إليك خاسئا مبعدا))[٥٢] والتحدي في هذا الموطن ينطوي على الحث والتحفيز والاستهواء بإرجاع البصر كرات كثيرة صوب السماوات لإثارة الاهتمام في النظر إليها وفي خلقها ، والتأمل في هذا الكون الدقيق العجيب والتفكر في الإبداع الالهي الجميل الأخاذ ، كون استجابة البصر تفضي إلى إيقاظ العقل ليكون على بينة وهو يتأمل صفحة السماء .

٧ ــ للتبكيت والتوبيخ :

جاء تكرار قوله تعالى في سورة الرحمن ((فبأي الآء ربكما تكذبان)) للتبكيت والتوبيخ والتقريع [٥٣] ، والخطاب موجه إلى الثقلين ــ الجن والإنس ــ بدلالة قوله تعالى ((سنفرغ لكم أيها الثقلان)) وقوله تعالى ((يا معشر الجن والإنس)) وجاء الاستفهام فيها مشوبا بالعتاب [٥٤] ((مما هو إيقاظ للغافلين وتنبيه المؤمنين وتقريع وتوبيخ للغافلين))[٥٥] بتكرار الآية الكريمة إحدى وثلاثين مرة ((ثمانية منها ذكرت عقيب آيات فيها تعداد عجائب خلق الله وبدائع صنعه ، ومبدأ الخلق ومعادهم ، ثم سبعة منها عقيب آيات فيها ذكر النار وشدائدها على عدد أبواب جهنم . وحسن ذكر الآلاء عقيبها ، لان في صرفها ودفعها نعما توازي النعم المذكورة .. وبعد هذه السبعة ثمانية في وصف الجنان و أهلها على عدد أبواب الجنة . ثمانية بعدها للتين دونهما . فمن اعتقد الثمانية الأولى وعمل بموجبها استحق كلتا الثمانيتين من الله ، ووفاه السبعة السابقة والله تعالى اعلم))[٥٦] فكان ((الوجه لتكرار هذه الآية في هذه السورة هو التقرير بالنعم المعدودة والتأكيد في التذكير بها كلها ، فكلما ذكر ــ سبحانه ــ نعمة انعم بها قرر عليها ووبخ على التكذيب بها))[٥٧] وبكّت ((كما يبكّت منكر أيادي المنعم عليه من الناس بتعديدها عليه))[٥٨] .

٨ ــ لزيادة الاستبعاد :

ويخرج التكرار في القران الكريم لزيادة الاستبعاد[٥٩] ، كما في قوله تعالى ((هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ))[٦٠] ، وأجد أن معنى الاستبعاد متأت من معنى (هيهات) الذي هو اسم فعل ماض بمعنى (بَعُدَ) وبولغ في البعد ، للتكرار فكان استبعادا زائدا .

٩ ــ للتفخيم والتهويل :

إن ورود التكرار للتفخيم والتهويل شائع في القران الكريم ، ولا سيما في السور المكية . وهدانا الاستقراء إلى أن اقتران التكرار بـــ(ما أدراك) للدلالة على عِظم أمر المكرر وهوله وجلالة قدره . وجاء في طائفة من الآيات توزعت على عشر سور مكية :

١ ــ في سورة الحاقة (١ــ٣) ، في قوله تعالى ((الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ)).

٢ ــ في سورة المدثر (٢٦ ــ ٢٧) ، في قوله تعالى ((سَأُصْلِيهِ سَقَرَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ)).

٣ ــ في سورة المرسلات (١٣ ــ ١٤) ، في قوله تعالى ((لِيَوْمِ الْفَصْلِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ)) .

٤ ــ في سورة الانفطار (١٥ ــ ١٨) ، في قوله تعالى ((يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ * وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ)).

٥ ــ في سورة المطففين (٧ ــ ٩) و (١٨ ــ ٢٠) ، في قوله تعالى ((كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ)) .

وفي قوله تعالى ((كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ*وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ)).

٦ ــ في سورة الطارق (١ ــ ٣) ، في قوله تعالى ((وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ الثَّاقِبُ)).

٧ ــ في سورة البلد (١١ ــ ١٣)) ، في قوله تعالى ((فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ * فَكُّ رَقَبَةٍ)).

٨ ــ في سورة القدر (١ ــ ٣) ، في قوله تعالى ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ *وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ *لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ)).

٩ ــ في سورة القارعة (١ ــ ٣) و (٨ ــ ١١) ، في قوله تعالى ((الْقَارِعَةُ * مَا الْقَارِعَةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ)) ، وفي قوله تعالى ((وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ * نَارٌ حَامِيَةٌ)).

١٠ ــ في سورة الهمزة (٤ ــ ٦) ، في قوله تعالى ((كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ * نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ)) .

فتكرار (الحاقة) في قوله تعالى ((الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ)) دلالة على التفخيم والتهويل ، فقد بدأت السورة المباركة بكلمة مفردة ، لا خبر لها في ظاهر اللفظ ، وتكررت ثانية مقترنة بالاستفهام (ما الحاقة) وهو استفهام حافل بالهول والاستعظام ، وثالثة مقترنة باستفهام التجهيل (وما أدراك ما الحاقة) لتفخيم أمرها وبيان خطرها وعظم شأنها[٦١] و ((هذا التعبير كناية عن كمال أهمية الشئ وبلوغه الغاية في الفخامة ، ولعل هذا هو المراد مما نُقل عن ابن عباس : إن ما في القران من قوله تعالى (وما أدراك) فقد أدراه وما فيه من قوله (ما يدريك) فقد طوى عنه))[٦٢] .

أي ((يقال للمعلوم (ما أدراك) وما ليس بمعلوم (ما يدريك) في جميع القران))[٦٣] . وفي قول تعالى ((يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ * وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ)) كرر (يوم الدين) تفخيما له لشدته ، وتنبيها على عظم حاله وكثرة أهواله[٦٤] واقترن بـ(ما أدراك) وهو سؤال تجهيل ، وهذا أسلوب من أساليب التفخيم ، وهو مألوف في التعبير القرآني لتفخيم ذلك اليوم وتهويله ليوقع في الحس أن الأمر أعظم جدا وأهول جدا من أن يحيط به إدراك البشر ، فهو فوق كل التصور ، وفوق كل توقع ، وفوق كل مألوف ، وتكرار السؤآل يزيد في الاستهوال والتفخيم[٦٥] و ((المعنى لا تحيط علما بحقيقة يوم الدين ، وهذا التعبير كناية عن فخامة أمر الشيء وعلوه من أن يناله وصف الواصف ، وفي إظهارااليوم ــ والمحل محل الضمير ــ تأكيدا لأمر التفخيم))[٦٦] .

وفي قوله تعالى ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ)) جاء التكرار للتفخيم والتعظيم ، إذ كرر (ليلة القدر) ثلاث مرات ولم يجتزئ بالضمير بالقول (وما أدراك ماهي * هي خير من ألف شهر) تعظيما لها وتفخيما لشأنها ، ولجلالة قدرها وعظم منزلتها عند الله ــ جل وعلا ــ بدلالة قوله تعالى ((وما أدراك ما ليلة القدر)) وقوله تعالى ((خير من ألف شهر)) أي لم تبلغ درايتك غاية فضلها ، وعظم شانها وعلو قدرها على باقي الأيام والليالي والشهور[٦٧] لان ((الاسم قد يذكر بالتصريح في موضع الكناية تعظيما وتفخيما))[٦٨] وفي قوله تعالى ((وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ الثَّاقِبُ)) اقسم الله ــ سبحانه ــ بالطارق ، وكرره ظاهرا ولم يقل (وما أدراك ما هو) تعظيما له وتفخيما ، كأنه في فخامة أمره لايمكن الإحاطة به أو إدراكه ، ثم فسره ــ جل وعلا ــ بـ(النجم الثاقب) أي الكوكب المضيء المتلألئ[٦٩] .

وفي قوله تعالى ((الْقَارِعَةُ * مَا الْقَارِعَةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ)) كرر (القارعة) ثلاث مرات تفخيما لشأنها وتهويلا لأمرها ، لأنها تقرع القلوب بالهول والفزع ، وتدهش لها العقول ، فيتعذر عليها أدراك[٧٠] حقيقتها من ذلك يمكننا القول : إن دلالة التكرار على التفخيم والتهويل تطرد في سياق آيات الترغيب والتحذير والترهيب في السور المكية المقترنة بـ (ما أدراك) .

١٠ ــ للإنذار والترهيب :

في سورة المرسلات تكرر قوله تعالى ((وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ)) عشر مرات [٧١] للإنذار والترهيب والتهديد والوعيد [٧٢] . فقد ذكر ــ سبحانه ــ الويل ((وكرره في هذه السورة عند كل آية لمن كذب ، لأنه قسمه بينهم على قدر تكذيبهم فان لكل مكذب بشئ عذابا سوى تكذيبه بشيء اخر))[٧٣] وختمت السورة المباركة بقوله تعالى ((فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ)) أي بما أنهم لا يؤمنون بالقران الكريم ، فانهم لا يؤمنون بغيره ، لذا كرر الويل للمكذبين مرة بعد مرة ، ولا ريب في أن ذلك غاية الإنذار والوعيد والترهيب . وفي سورة القمر خرج التكرار للإنذار والترهيب والتنكيل . إذ تكرر قوله تعالى ((فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ)) ست مرات [٧٤] اقترن قوله تعالى ((وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ)) بأربع [٧٥] منها وتكرر قوله تعالى ((فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ)) أربع [٧٦] مرات وتكرر قوله تعالى ((فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ)) مرتين [٧٧] .

وهذه السورة من مطلعها إلى ختامها ذات إيقاع عنيف ، وهي مقسمة إلى حلقات متتابعة تعرض مشاهد التنكيل والتعذيب والترهيب الذي أصاب أجيال المكذبين [٧٨] وفائدة التكرار فيها ((أن يجددوا عند استماع كل نبأ من أنباء الأولين ادكارا واتعاظا ، وان يستانفوا تنبها واستيقاظا ... وان يقرع لهم بالعصا مرات ... لئلا يغلبهم السهو وتستولي عليهم الغفلة))[٧٩] .

من ذلك تكرار قوله تعالى ((فهل من مدكر)) يصلح حثا ، ويصلح إنذارا وتخويفا وزجرا وترهيبا [٨٠] . وتكرار قوله تعالى ((فكيف كان عذابي ونذر)) ((تهويل لما حلّ بقوم نوح من العذاب ... والاستفهام هنا لايراد به حقيقته ، بل المعنى على التذكير بما حل بهم))[٨١] من التنكيل وصدق الإنذار وهول الترهيب والزجر والوعيد . ووجه التكرار في قوله تعالى ((فذوقوا عذابي ونذر)) إن الأول عند الطمس والثاني عند الائتفاك ، فكما تجدد العذاب تجدد التقريع والترهيب))[٨٢] .

١١ ــ للتوضيح والتعيين :

في قوله تعالى ((وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ))[٨٣] كرر (أسباب) للتوضيح و التعيين إذ كانت مبهمة في قوله (لعلي ابلغ الأسباب) فعندما كررها أوضحها وبينها وعينها بإضافتها إلى السماوات في قوله تعالى (أسباب السماوات)[٨٤] إذ ((في الإبهام تشوق للمراد وتعجب من المقصود ، ثم بالتوضيح يحصل المقصود ويتعين))[٨٥] .

وفي قوله تعالى ((اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ))[٨٦] كرر ــ الصراط ــ على البدلية للتوضيح والتبيين والتفسير بعدما أبهم ((لما فيه من التثنية والتكرير والإشعار بان الطريق المستقيم بيانه وتفسيره صراط المسلمين ليكون ذلك شهادة لصراط المسلمين بالاستقامة على ابلغ وجه))[٨٧] فضلا عن توضيحه .

١٢ــ للتعظيم والاهتمام :

في قوله تعالى ((لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ * وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ))[٨٨] كرر (بهذا البلد) تعظيما له إذ جاء ((وضع الظاهر موضع الضمير في قوله ــ بهذا البلد ــ للدلالة على عظم شانه والاعتناء بأمره ، وهو البلد الحرام))[٨٩] وذلك ((ان العرب مهما اعتنت بشئ وتهممت به كررته ، وان ذلك من فصيح كلامهم ... والبلد الحرام لم يزل معظما عند العرب ، وما دام شأنه كذلك فتكريره مستحسن))[٩٠] وزاد في تعظيمه وتشريفه بشرف من حل به وهو الرسول الكريم محمد (ص).

١٣ ــ للشمول والاستيعاب :

في قوله تعالى ((كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا))[٩١] كرر ((دكا دكا)) للشمول والاستيعاب والاستغراق أي ((دكا بعد دك ، كقوله : حسبته بابا بابا : أي كرر عليها الدك حتى عادت

هباءً منبثا))[٩٢] وهما ((مصدران في موضع الحال ... وليس الثاني تأكيدا ، بل التكرار للدلالة على الاستيعاب ، كقرأت النحو بابا بابا))[٩٣] أي كانت قراءتي شاملة مستوعبة كل أبوب النحو .

١٤ ــ لدفع التوهم :

غالبا ما يأتي التكرار ــ لدفع التوهم ــ في الأفعال . ففي قوله تعالى ((يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ))[٩٤] كرر الفعل (يخرج) مرتين ولم يجتزئ بالأول لأمن اللبس ، وخوفا من أن يُتوهم أن الفعل المضمر بعد حرف العطف ، غير الأول ، فيقدر غيره وبذلك يلتبس المعنى ، فضلا عن اختلاف مفعوليهما ومثله في قوله تعالى ((يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ))[٩٥] إذ كرر الفعل (يولج) مرتين .

وفي قوله تعالى ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ))[٩٦] كرر الفعل (يحب) لئلا يتوهم عند إضمار فعل المتطهرين ، أن الفعل (يحب) مخصوص بالتوابين حسب.

١٥ــ للتشريف :

في قوله تعالى ((قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ))[٩٧] كرر لفظ (الناس) خمس مرات تبجيلا لهم وتشريفا[٩٨] وذهب بعضهم إلى أن وجه تكرار الناس ((إن التبعية في ، ملك الناس ، على عطف البيان ، ولا تحسن فيه الإضافة إلى الضمير ، لان ذلك يودي إلى تعرف الاسمين بضمير الأول الذي عليه حملهما ، فكأن يكون في حكم الأعرف من اللفظ التابع له ، وذلك عكس ما عليه عطف البيان ، أما إذا أضيف التابع إلى ما أضيف إليه متبوعه ، فانه إذ ذاك لا يكون مساويا له ، وذلك هو الجاري المطرد في هذا الضرب من التوابع ــ اعني أن يكون في الأغلب الكثير مساويا للأول أو اعرف ــ فلهذا جاء مضافا إلى الظاهر هنا))[٩٩] وهو ما ذكره الزمخشري في الكشاف إن ((اله الناس عطف بيان لملك أو كلاهما عطف بيان للأول والثاني أبين لان ملك الناس قد يطلق لغير الله تعالى ، وأما اله الناس فلا يطلق إلا له عز وجل فجعل غاية للبيان وزيد البيان بتكرار ظاهر غير مضمر))[١٠٠] .

من ذلك جاء ((السبب في تكرير لفظ الناس انه إنما تكررت هذه الصفات ، لان عطف البيان يحتاج إلى مزيد من الإظهار ، ولان هذا التكرير يقتضي مزيد شرف الناس ، لأنه سبحانه كأنه عرف ذاته بكونه ربا للناس ، ملكا للناس ، و الاهاً للناس))[١٠١] بإسناد الناس وإضافتهم إلى الذات الإلهية المقدسة لأنه ــ جل وعلا ــ هو مربيهم ومنشئهم وخالقهم ، وهو مالكهم ، وهو إلآههم ومعبودهم ، وذلك شرف للناس ما بعده شرف وتشريف لا مثيل له ولا نظير .

١٦ ــ للتخصيص :

في قوله تعالى ((وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا))[١٠٢] كرر (لا تذرنّ) للتخصيص أي قالوا ((لاتتركوا عبادة أصنامكم ثم خصوا أصناما لهم معروفة بعد دخولها في الجملة الأولى))[١٠٣] وهي : ود ــ سواع ــ يغوث ــ يعوق ــ نسر ... وهي أسماء أصنام كانوا يعبدونها ثم عبدتها العرب فيما بعد ، وعظّمتها ، واختصت كل قبيلة بصنم ، فاتخذت قضاعة وداً ...وأما يعوق فكان لكهلان ... وأما نسر فكان لخثعم[١٠٤] ...

١٧ ــ اختلاف المتعلق :

في قوله تعالى ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ))[١٠٥] كرر الفعل (خلق) لا ختلاف متعلق الخلق في (خلق) الثاني عنه في (خلق) الأول ، لان ((المراد أولا خلق المخلوقات وشتى العوالم ، والمراد ثانيا تخصيص خلق الإنسان ، وانه خلقه من علق))[١٠٦] لذا ((لم يذكر متعلق الخلق أولا ، فالمعنى انه قصد إلى استبداده بالخلق فاقتصر أو حذف ، إذ معناه : خلق كل شي ، ثم ذكر خلق الإنسان وخصه من بين المخلوقات ، لكونه هو المنزل إليه ، وهو اشرف))[١٠٧] .

وفي قوله تعالى ((إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ * فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ))[١٠٨] كرر (قتل كيف قدر) مرتين لاختلاف متعلق التقدير ، أي : قول الوليد في النبي محمد (ص) ، ثم قوله في القرآن الكريم[١٠٩] و ((تكرر ــ قدر ــ في ثلاثة مواضع وذلك لتعلق كل تقدير بمقدر غير الأول لفائدة تخصه جديدة))[١١٠] إشارة إلى تقدير الوليد بن المغيرة ، لما سُئل عن النبي (ص) فقدر إن ما أتى به على نسق الشعر ، وليس بشعر ، وانه من كلام الكهنة أو انه من كلام السحرة فخاب في كل تقدير مع تعدد ما قدر[١١١] .

١٨ ــ اختلاف المعنى :

يرد التكرار في القران الكريم لاختلاف المعنى في اللفظ المكرر ، نحو قوله تعالى ((وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ * أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ * وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ))[١١٢] إذ كرر (الميزان) ((ثلاث مرات ، فصرح ولم يضمر ليكون كل واحد قائما بنفسه ، غير محتاج إلى الأول ، وقيل : لان كل واحد غير الآخر . الأول : ميزان الدنيا ، والثاني : ميزان الآخرة ، والثالث : ميزان العقل))[١١٣] وذهب آخرون إلى أن المراد بالأول آلة الوزن ، والثاني ميزان العدل ، والثالث القران الكريم الذي هو أصل الدين[١١٤] ويرى الزمخشري ــ فضلا عما ذكره آنفا ــ أن تكرار لفظ (الميزان) جاء تشديدا للتوصية به والحث عليه [١١٥] .

وفي قوله تعالى ((وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ))[١١٦] كرر فعل الاصطفاء ((إذ الاصطفاء على معنيين مختلفين))[١١٧] فالأول : بمعنى اختارك واللطف لك حتى تفرغت لعبادته ، وقيل معناه : اصطفاك لولادة المسيح .

والثاني : بمعنى فضلك على نساء عالمي زمانك[١١٨] وارى أن مجيء الفعل (اصطفى) على معنيين مختلفين في الآية الكريمة متأتٍ من حرف الجر (على) في الثاني ، فإذا كان مجردا من حروف الجر فهو بمعنى (اختار) وإذا اقترن بحرف الجر (على) فهو بمعنى (فضّل) كما في الآية الكريمة أما إذا اقترن بحرف الجر (من) فهو بمعنى (ميّز) كما في قوله تعالى ((ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ))[١١٩] .

١٩ ــ لطول الكلام :

يأتي التكرار في القران الكريم إذا طال الفصل من الكلام لـ((إحضار اللفظ ليرتبط به المتعلق ولا يلتبس لبعد المتعلق أما مجردا عن رابط ، كما في قوله تعالى ((ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ))[١٢٠] وأما مع رابطة كما في قوله تعالى ((لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ))[١٢١]))[١٢٢] إذ ((كرر ، تحسبن لطول الكلام ليعلم انه يراد الأول))[١٢٣] وفي قوله تعالى ((وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ))[١٢٤] وفي قوله تعالى ((وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ))[١٢٥] فقد تكرر (إن ربك) مجردا عن الرابط في النحل (١١٠) . وتكرر (فلا تحسبن) و (تطردهم) و (فلما جاءهم) مع الفاء الرابطة في آل عمران (٨٨) وفي الإنعام (٥٢) وفي البقرة (٨٩) وجاء التكرار ــ لطول الكلام ــ في قوله تعالى ((إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ))[١٢٦] إذ كرر لفظ الرؤية لما طال الكلام تجديدا لذكره[١٢٧] .

٢٠ ــ رعاية لفواصل الآي :

في قوله تعالى ((يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ))[١٢٨] كرر (لعل) رعاية لفواصل الآي ، إذ لو جاء بمقتضى الكلام لقال : لعلي ارجع إلى الناس فيعلموا ، بحذف النون على الجواب))[١٢٩] ومثلها في قوله تعالى ((وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ))[١٣٠] ومقتضى الكلام : لعلهم يعرفونها فيرجعوا[١٣١] .

وارى أن تكرار (لعل) جاء لغرض معنوي في المقام الأول ، فضلا عن رعاية فواصل الآي ، لان ألفاظ القرآن هي التي تنقاد لمعانيه لأنه ((لاتحسن المحافظة على الفواصل لمجردها إلا مع بقاء المعاني على سردها على المنهج الذي يقتضيه حسن النظم والتآمه))[١٣٢]

لأنه لو جاء على مقتضى الكلام لقال (لأرجع إلى الناس ليعلموا) و (ليعرفوها إذا انقلبوا إلى أهلهم ليرجعوا) ولاريب في أن ذلك يعني تحقق الرجوع والعلم والمعرفة ، ولا يخفى ما في تكرار (لعل) من الترجي الذي يشوبه الشك في الرجوع ومن خوف وترقب وهو ما يرمي إليه السياق في الآيتين الكريمتين . من ذلك جاء تكرار (لعل) فيهما ، رعاية للمعنى والفواصل معاً .

الخاتمة :

التكرار أسلوب عرفه العرب منذ القدم ، فمن سننهم التكرار والإعادة للإبلاغ بحسب العناية بالأمر أو التشوق والاستعذاب ، أو على سبيل العناية و الاهتمام بالشيء و تفخيمه...

ويمكن إجمال ما توصل إليه البحث بما يأتي :

١ ــ شيوع التكرار في القران الكريم ولا سيما في السور المكية .

٢ ــ التكرار في القران الكريم على عدة أقسام : من حيث اللفظ والمعنى ، ومن حيث الفائدة وغير الفائدة ، ومن حيث الاتصال والانفصال .

٣ ــ يرد التكرار في القران الكريم لغرض معنوي في المقام الأول ، فضلا عن رعاية فواصل الآي ، لان ألفاظ القران هي التي تنقاد لمعانيه .

٤ ــ يخرج التكرار في القران الكريم إلى أغراض كثيرة ودلالات متعددة منها : التقرير ــ و ــ التأكيد ــ و ــ التعظيم ــ و ــ التهويل ــ و ــ التشريف ...

٥ ــ قد يخرج التكرار إلى أكثر من غرض في موضع واحد .

هذه ابرز النتائج التي توصل إليها البحث عُرضت بإيجاز . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الهوامش :

١ ــ المثل السائر : ٢ / ١٥٧ .
٢ ــ ينظر لسان العرب : مادة ((كرر)) وينظر المعجم الوسيط (مادة كرر).
٣ ــ ينظر الجوهري : تاج اللغة وصحاح العربية : مادة ((كرر)) ـــ وينظر القاموس المحيط للفيروز آبادي : مادة ((كرر)) – وأنوار الربيع في أنواع البديع لابن معصوم : ٥ / ٣٤٥ .
٤ ــ ينظر أنوار الربيع : ٥ / ٣٤٥ .
٥ ــ ينظر اللغة لفند ريس : ١٨٢ .
٦ ــ اللغة لفند ريس : ٢٠٠ .
٧ ــ ينظر ألصاحبي : ٢٠٧ ـــ والعمدة : ٢ / ٧٤ ــ ٧٥ .
٨ ــ خزانة الأدب للحموي : ١ / ٣٦١ .
٩ ــ ينظر العمدة : ٢ / ٧٣ .
١٠ ــ المثل السائر : ٢ / ١٦٠ .

١١ ــ ينظر سر الفصاحة : ١١٤ .
١٢ ــ المثل السائر : ٢ / ١٥٧ .
١٣ ــ نفسه : ٢ / ١٥٧ .
١٤ ــ المثل السائر : ٢ / ١٢٩ .
١٥ ــ ينظر الجامع الكبير : ٢٠٧ .
١٦ ــ المثل السائر : ٢ / ١٢٩ .
١٧ ــ المؤمنون (٣٦) .
١٨ ــ القيامة (٣٤ ــ ٣٥) .
١٩ ــ فاطر (٢٥) . .
٢٠ ــ اللغة لفند ريس : ٢٠٠ .
٢١ ــ التكاثر : ٣ ــ ٤ .
٢٢ ــ ينظر مختصر المعاني : ١٧٧ ـــ ومواهب الفتاح : ١ / ٦٥٩ .
٢٣ــ ينظر البحر المحيط : ٨ / ٥٠٦ .
٢٤ ــ ينظر التفسير الكبير : ٣٢ / ٨٠ .
٢٥ ــ النبأ (٤ ــ ٥) .
٢٦ ــ ينظر أسرار التكرار : ٢١٣ ـــ والبحر المحيط : ٨ / ٤٠٣ .
٢٧ ــ التفسير الكبير : ٣١ / ٦ .
٢٨ ــ الفاتحة : ٥ .
٢٩ ــ بصائر ذوي التمييز : ١ / ١٣٠ .
٣٠ ــ المثل السائر : ٢ /٣٨ .
٣١ ــ المائدة : ١١٠ .
٣٢ ــ أسرار التكرار : .٤٩
٣٣ ــ الشعراء (٧٨ ــ ٨٢) .
٣٤ ــ الملك (٢) .
٣٥ ــ ينظر البحر المحيط : ٧ / ٢٢ ــ ٢٣ ـــ وملاك التأويل : ٣٧٧.
٣٦ ــ ينظر أسرار التنزيل وأنوار التأويل : ٢ / ٣٣٠ ــ ٣٣١ .
٣٧ ــ العلق (١ ــ ٣) .
٣٨ ــ تفسير المراغي : ٣٠ / ١٩٩ .
٣٩ ــ غافر (٣٨ ــ ٣٩) .
٤٠ ــ ينظر الإتقان : ٣ / ١٥٤ ـــ والأطول : ٢ / ٨٧ ـــ وأنوار الربيع : ٥ / ٣٤٦ .
٤١ ــ الحشر (١٨) .
٤٢ ــ ينظر تفسير المراغي : ٢٨ / ٥٣ .
٤٣ ــ التفسير الكبير : ٢٩ / ٢٧٨ .
٤٤ ــ ينظر البحر المحيط : ٨ / ٢٤٩ .
٤٥ ــ العلق (٩ ــ ١٣) .
٤٦ ــ ينظر التفسير الكبير : ٣٢ / ٢١ ـــ وفي ظلال القرآن : مج^{٨} جـ^{٣٠} : ٢٠٧ .
٤٧ ــ تفسير المراغي : ٣٠ / ٢٠٣ .
٤٨ ــ الملك (٣ ــ ٤) .
٤٩ ــ أسرار التكرار : ٢٠٦ .
٥٠ ــ البحر المحيط : ٨ / ٢٩٣ .
٥١ ــ أسرار التكرار : ٢٠٧ .
٥٢ ــ التفسير الكبير : ٣٠ / ٥٣ .
٥٣ ــ ينظر خزانة الأدب للحموي : ١ / ٣٦٢ .
٥٤ ــ ينظر الميزان : ١٩ / ٩٧ .
٥٥ ــ ملاك التأويل : ٤٦٥ .
٥٦ ــ أسرار التكرار : ١٩٨ .

٥٧ ــ مجمع البيان : ٩ / ١٩٩ .
٥٨ ــ خزانة الأدب للحموي : ٩ / ١٩٩ .
٥٩ ــ ينظر بديع القران: ١٥١ – وخزانة الأدب للحموي : ١ / ٣٦٢ –وأنوار الربيع : ٥ / ٣٤٧ .
٦٠ ــ المؤمنون (٣٦).
٦١ ــ ينظر في ظلال القران : مج٨ جـ٣ :٧٦ .
٦٢ ــ الميزان : ١٩ / ٤٠٩ .
٦٣ ــ مجمع البيان : ٩ / ٣٤٣ ـــ وينظر تفسير المراغي : ٢٩ / ٥٠ .
٦٤ ــ ينظر مجمع البيان : ١٠ / ٤٥٠ .
٦٥ ــ ينظر في ظلال القران : مج٨ جـ٣٠ : ٨٠ .
٦٦ ــ الميزان : ٣٠ / ٢٥١.
٦٧ ــ ينظر البحر المحيط : ٨/ ٤٩٣ – والميزان : ٣٠ / ٣٨٠ – وتفسير المراغي : ٣٠ / ٢٠٨ .
٦٨ ــ أسرار التكرار : ٢٢٢ .
٦٩ ــ ينظر مجمع البيان : ١٠ / ٤٧١ ـــ وتفسير المراغي : ٣٠ / ١١٠ .
٧٠ ــ ينظر مجمع البيان : ١٠ / ٥٣٢ ـــ وتفسير المراغي : ٣٠ / ٢٢٥ .
٧١ ــ المرسلات : الآيات ١٥ ــ ١٩ ــ ٢٤ ــ ٢٨ ــ ٣٤ ــ ٣٧ ــ ٤٠ ــ ٤٥ ــ ٤٧ ــ ٤٩.
٧٢ ــ ينظر مجمع البيان : ١٠ / ٤١٥ .
٧٣ ــ الجامع لاحكام القران للقرطبي : ١٩ / ١٥٨.
٧٤ ــ القمر : الآيات ١٥ ــ ١٧ ــ ٢٢ ــ ٣٢ ــ ٤٠ ــ ٥١ .
٧٥ ــ القمر : الآيات ١٧ ــ ٢٢ ــ ٣٢ ــ ٤٠ .
٧٦ ــ القمر : الآيات ١٦ ــ ١٨ ــ ٢١ ــ ٣٠ .
٧٧ ــ القمر : الآيتان ٣٧ ــ ٣٩ .
٧٨ ــ ينظر في ظلال القرآن : ٢٧ / ٧٩ .
٧٩ ــ الكشاف : ٤ / ٤٠ ـــ وينظر البحر المحيط : ٨ / ١٨٠ .
٨٠ ــ ينظر التفسير الكبير : ٢٩ / ٤٠ .
٨١ ــ البحر المحيط : ٨ / ١٧٦ .
٨٢ ــ مجمع البيان : ٩ / ١٩٢ .
٨٣ ــ غافر (٣٦ ــ ٣٧) .
٨٤ ــ ينظر الكشاف : ٣ / ٤٢٨ ومجمع البيان : ٨ / ٥٢٤ .
٨٥ ــ البحر المحيط : ٧ / ٤٤٦ .
٨٦ ــ الفاتحة (٥ ــ ٦).
٨٧ ــ الكشاف : ١ / ٦٨ وينظر مجمع البيان : ١ / ٣٠ .
٨٨ ــ البلد (١ ــ ٢) .
٨٩ ــ ينظر أسرار التكرار : ٢١٩ ومجمع البيان : ١٠ / ٤٩٣ .
٩٠ ــ الميزان : ٣٠ / ٣٢٨ .
٩١ ــ الفجر : ٢١ .
٩٢ ــ الكشاف : ٤ / ٢٥٣ وينظر البحر المحيط : ٨ / ٤٦٦ .
٩٣ ــ إعراب القران للدرويش : ٨ / ٣١٠ .
٩٤ ــ الروم (١٩) .
٩٥ ــ الحج (٦١) .
٩٦ ــ البقرة (٢٢٢) .
٩٧ ــ الناس (١ ــ ٦) .
٩٨ ــ ينظر أسرار التكرار : ٢٢٨ .
٩٩ ــ ملاك التأويل : ٥١٩ .
١٠٠ ــ الكشاف : ٤ / ٣٠٢ .
١٠١ ــ التفسير الكبير : ٣٢ / ١٩٩ .
١٠٢ ــ نوح (٢٣) .

١٠٣ ــ مجمع البيان : ٩ / ٣٦٤ .
١٠٤ ــ ينظر نفسه : ٩ / ٣٦٤ .
١٠٥ ــ العلق (١ ــ ٢) .
١٠٦ ــ ملاك التأويل : ٥٠٩ .
١٠٧ ــ البحر المحيط : ٨ / ٤٨٨ .
١٠٨ ــ المدثر (١٨ ــ ٢٠) .
١٠٩ ــ ينظر أسرار التكرار : ٢١٠ .
١١٠ ــ درة التنزيل : ٥٠٦ ـــ و ينظر بصائر ذوي التمييز : ١ / ٤٨٩ .
١١١ ــ ينظر درة التنزيل : ٥٠٦ .
١١٢ ــ الرحمن (٧ ــ ٩) .
١١٣ ــ أسرار التكرار : ١٩٨ .
١١٤ ــ ينظر الكشاف : ٤ / ٤٤ ــ مجمع البيان : ٩ / ١٩٨ــالتفسير الكبير : ٢٩ / ٨٩ ــ الميزان : ١٩ / ١٠١ .
١١٥ ــ ينظر الكشاف : ٤ / ٤٤ .
١١٦ ــ آل عمران (٤٢).
١١٧ ــ مجمع البيان : ٢ / ٤٤٠ .
١١٨ ــ ينظر نفسه : ٢ / ٤٤٠ وينظر البحر المحيط : ٢ / ٤٧٦ .
١١٩ ــ فاطر (٣٢) .
١٢٠ ــ النحل (١١٠) .
١٢١ ــ آل عمران (١٨٨) .
١٢٢ ــ الأطول : ٢ / ٨٨ .
١٢٣ ــ إعراب القرآن للنحاس : ١ / ٣٨٤ــ٣٨٥ــ و ينظر معترك الإقران :١/ ٢٥٩ـــوأنوار الربيع : ٥ / ٣٤٦.
١٢٤ ــ الإنعام (٥٢) .
١٢٥ ــ البقرة (٨٩) .
١٢٦ ــ يوسف (٤) .
١٢٧ ــ ينظر مجمع البيان ٥ / ٢٠٩ ـــ وإملاء مامنّ به الرحمن : ١ / ١٢٧ .
١٢٨ ــ يوسف (٤٦) .
١٢٩ ــ أسرار التكرار : ١١٢ .
١٣٠ ــ يوسف (٦٢) .
١٣١ ــ ينظر أسرار التكرار : ١١٢ .
١٣٢ ــ الإتقان : ٣ / ٢٥٢ .

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم .
١ ــ الاتقان في علوم القرآن : الفه العلامة ابو الفضل عبد الرحمن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ــ تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ــ المكتبة التوفيقية ــ القاهرة ــ مصر.
٢ ــ اسرار التكرار في القران الكريم : لتاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرماني . دراسة وتحقيق عبد القادر احمد عطا ــ تونس ــ الطبعة الاولى ــ ١٩٨٣ م .
٣ ــ اسرار التنزيل وانوار التاويل للامام فخر الدين الرازي : تحقيق : محمد احمد محمد / بابا علي الشيخ / صالح محمد عبد الفتاح ــ دار واسط للطباعة والنشر ــ .
٤ ــ الاطول : شرح تلخيص مفتاح العلوم ــ تأليف العلامة ابراهيم بن محمد بن عربشاه المتوفى سنة (٩٤٣هـــ) حققه وعلق عليه الدكتور عبد الحميد هنداوي ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الاولى ٢٠٠١ م .
٥ ــ اعراب القران ــ لابي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس (ت ٣٣٨ هـ) تحقيق د . زهير غازي زاهد ــ وزارة الاوقاف / احياء التراث الاسلامي ــ مطبعة العاني ــ بغداد ١٩٧٧ ــ ١٩٧٩ م

٦ــ اعراب القران الكريم وبيانه : تأليف الاستاذ محيي الدين الدرويش / العراق ــ النجف الاشرف ــ سوق الحويش / الطبعة الاولى / ١٤٢٥ هــ .
٧ ــ املاء ما منّ به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن ــ للامام محب الدين ابي البقاء العكبري (ت ٦١٦ هــ) وبهامشه ، في بيان اسئلة واجوبة من غرائب آي التنزيل للعلامة محمد بن ابي بكر الــرازي (٦٦٠ هــ) المطبعة الميمنية بمصر ١٣٠٦ هــ .
٨ ــ انوار الربيع في انواع البديع : تاليف السيد علي صدر الدين بن معصــوم المــدني (١٠٥٢ ــ ١١٢٠) حققــه وترجم لشعرائه شاكر هادي شاكر ، مطبعة النعمان ــ النجف الاشرف ــ ١٩٦٨ م الطبعة الاولى .
٩ ــ بديع القران : لابن ابي الاصبع المصري (٥٨٥ ــ ٦٥٤ هــ) تقديم وتحقيق د. حفني محمد شرف ــ الطبعــة الثانية ــ القاهرة .
١٠ ــ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز : تاليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هــ) تحقيق الاستاذ محمد علي النجارــ القاهرة ــ١٩٦٣ ــ١٩٦٩ م .
١١ ــ تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح) : اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هــ) تحقيق : احمــد عبــد الغفور عطار ــ مطابع دار الكتاب العربي بمصر ١٩٥٦ م .
١٢ــ تفسير البحر المحيط : لمحمد بن يوسف الشهير بابي حيان الاندلسي المتوفى سنة (٧٤ هــ) دراســة وتحقيــق وتعليق ــ الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الاولى ــ ٢٠٠١ م .
١٣ ــ التفسير الكبير او مفاتيح الغيب : للامام فخر الدين الرازي (٥٤٤ ــ ٦٠٤ هــ) قدّم له هاني الحاج ــ حققــه وعلق عليه وخرج احاديثه عماد زكي البارودي . المكتبة التوفيقية ــ القاهرة ــ مصر ــ ٢٠٠٣ م .
١٤ ــ تفسير المراغي : تأليف الاستاذ احمد مصطفى المراغي ــ دار احياء التراث العربي ــ بيروت ــ الطبعة الثانية ــ ١٩٨٥ م .
١٥ ــ الجامع الكبير ــ في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور : تاليف ضياء الدين بن الاثير الجزري (ت ٦٣٧ هــ) تحقيق وتعليق د . مصطفى جواد وجميل سعيد ــ مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٥٦ م .
١٦ ــ الجامع لاحكام القرآن : لابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي (ت ٦٧١ هــ ١٢٧٣ م) بيروت ــ لبنان ــ ١٩٦٧ م .
١٧ ــ خزانة الادب وغاية الارب : تاليف العالم الاديب الشيخ تقي الدين ابي بكر الحموي ــ شرح عصام شــعيتو ــ بيروت الطبعة الاولى ــ ١٩٨٧ م .
١٨ ــ درة التنزيل وغرة التأويل في بيان الايات المتشابهات في كتاب الله العزيز للخطيب الاســكافي (٤٢٠ هــــ) برواية ابن ابي الفرج الاردساني ــ بيروت ــ الطبعة الاولى ١٩٧٣ م .
١٩ ــ سر الفصاحة : للأمير ابي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي (ت ٤٦٦ هــ) صححه وعلق عليه . عبد المتعال الصعيدي ــ ١٩٥٣ م . مصر.
٢٠ ــ الصاحبي : في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها . حققه وقدم له مصطفى الشويمي ــ بيروت ١٩٦٤ م . ابو الحسين احمد بن فارس (ت ٣٩٥ هــ)
٢١ ــ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : تأليف ابي علي الحسن بن رشيق القيرواني الازدي (ت ٤٥٦ هــ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ــ الطبعة الرابعة ١٩٧٢ م . بيروت .
٢٢ ــ في ظلال القران ــ بقلم سيد قطب ــ الطبعة الخامسة ١٩٦٧ م .
٢٣ ــ القاموس المحيط : تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبــادي ــ الطبعــة الثانيــة ١٩٥٢ م ــ مطبعــة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر .
٢٤ ــ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل . تأليف ابي القاسم جار الله محمــود بــن عمــر الزمخشري الخوارزمي ــ دار الفكر ــ الطبعة الاولى ــ ١٩٧٧ م .
٢٥ ــ لسان العرب : ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ــ دار صادر ــ بيروت ١٩٦٨ م .
٢٦ ــ اللغة ج . فندريس : تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص . الناشر مكتبة الانجلو المصرية ١٩٥٠ م .
٢٧ ــ المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر : تأليف أبي الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد المعروف بابن الاثيــر الموصلي (ت ٦٣٧ هــ) تحقيق . محمد محيي الدين عبد الحميد ــ مطبعة مصطفى البــابي الحلبــي بمصــر ١٩٣٩ م .
٢٨ ــ مجمع البيان في تفسير القران لمؤلفه الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ــ دار احياء التراث العربي ــ بيروت ــ لبنان ١٩٧٩ م .

٢٩ ــ مختصر المعاني ــ تأليف سعد الدين التفتازاني / مؤسسة دار الفكر ــ ايران .
٣٠ ــ معترك الاقران : في اعجاز القرآن للسيوطي (ت ٩١١ هــ) ضبطه وصححه احمد شمس الدين ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٩٨٨ م .
٣١ ــ المعجم الوسيط : قام باخراجه ابراهيم مصطفى ــ احمد حسن الزيات ــ حامد عبد القادر ــ محمد علي النجار ــ واشرف على طبعه عبد السلام هارون .
٣٢ ــ ملاك التأويل القاطع بذوي الالحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل تأليف الامام ابي جعفر احمد بن ابراهيم الغرناطي المتوفى ٧٠٨ هــ . وضع حواشيه عبد الغني محمد علي الفارسي ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الاولى ٢٠٠٦ م
٣٣ ــ مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح : تأليف ابي العباس احمد بن محمد بن يعقوب المغربي المتوفى سنة ١١٢٨ هــ تحقيق د . خليل ابراهيم خليل ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الاولى ٢٠٠٣ م .
٣٤ ــ الميزان في تفسير القران : للعلامة محمد حسين الطباطبائي ــ منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الاولى المحققة ــ ١٩٩٧ م .

Abstract

The repetastion is away was knon by the arabs since long ages. Their made happted to declair by made carfullin situation or enxisious or by the way to carpand interested in things and made it in high stage .

the repetation in quran it talk with the Arabs with their slung and they similar ways of speechs . the quran in walk with the Arabic . that is the greatest book of Arabic .

we can briefeall the searched reched to by these points .

1 ــ The repetaion in Holly Quran in the meccian souras.

2 - The repetatoin in Holly quran direde in to many classes . by pronunciation and meanings and the benefit and un benfit and the connected and departer .

3 - The repetation in Holly quran to benefin the first stage . in spite of the Aya's comma . Because the Holly Quran pronunciation it leds to his meanings .

4 - The repetation out of the mouth in Holly Quran to many resolion one of them : reporting an ensurness and greatness and maheit most greatest .

5 - The repetation may be out of the mouth to more than on way . This is the hole resolution that we reached in this research breufly Thanks to the Allah and pray to the Prophet of Allah .